محجوب
الإصدار الرابع والثلاثون

نُتَفٌ مِن سِيَر أعلام
المشتغلين بالتراث العُماني
(1)

محمد محمد الدَّهَّان

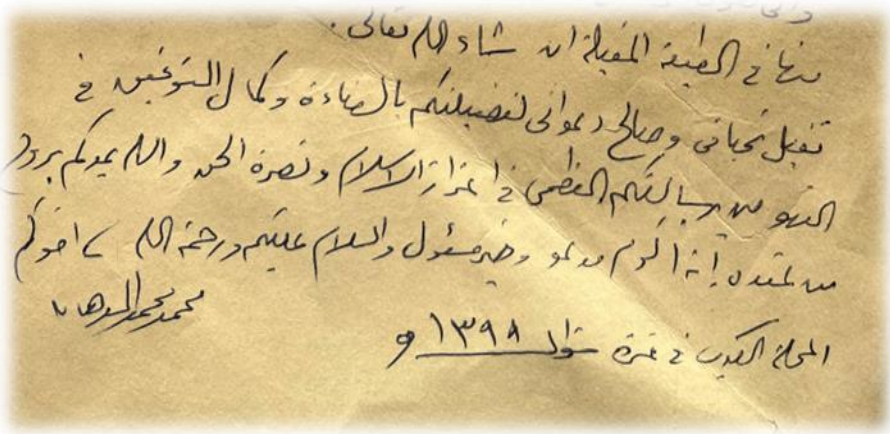

بقلم

سُلطَان بن مُبارَك بن حَمَد الشَّيبَانِيّ

سلسلة: نُتَفٌ مِن سِيَر أعلام المشتغلين بالتراث العُماني
الحلقة الأولى: محمد محمد الدهان

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الرقمية الأولى
المحرم 1444هـ/ أغسطس (آب) 2022م

محبوب للنشـــــر الرقمي
مسقط/ سلطـــنة عُمان
البريـــد الإلكـــتروني:
mahboub.pd@gmail.com

محمد محمد الدَّهَّان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله،

وعلى آله وصحبه ومن والاه

- **تمهيد:**

شهد القرنُ الأخير ظهورَ جيلٍ من المشتغلين بالتراث المخطوط، في أقطار مختلفة من العالم العربي والإسلامي، أفرزتْ جهودُهم عِلْمًا جديدا يُعْنَى بالكشف عن المخطوطات وفهرستها ودراستها وتحقيقها ونشرها ونقدها، من أمثال: أحمد تيمور باشا (ت 27 ذي القعدة 1348هـ/ 26 إبريل 1930م)، وأحمد زكي باشا (ت 21 ربيع الأول 1353هـ/ 5 يوليو 1934م)، وعز الدين التنوخي (ت 4 ربيع الأول 1386هـ/ 24 يونيو 1966م)، وفؤاد سيد (ت 2 رمضان 1387هـ/ 3 ديسمبر 1967م)، وعبد السلام هارون (ت 28 شعبان 1408هـ/ 16 إبريل 1988م)، ومحمود الطناحي (ت 6 ذي الحجة 1419هـ/ 23 مارس 1999م)، وحمد الجاسر (ت 16 رجب 1421هـ/ 14 سبتمبر 2000م)، وإحسان عباس (ت 2 جمادى الآخرة 1424هـ/ 1 أغسطس 2003م) وإسماعيل الأكوع (ت 22 شوال 1429هـ/ 21 أكتوبر 2008م)، وصلاح الدين المنجد (ت 5 صفر 1431هـ/ 20 يناير 2010م).

وكنتُ طرحتُ – في دراسة سابقة – سؤالا كبيرًا فَحْوَاه: كيف نظر علماء التراث غير العمانيين إلى المخطوط العماني؟ سواء من المصنفين العرب أو المستشرقين أو الباحثين المعاصرين. وهل عرفوه معرفةً عن قرب؟ وهل قدموا دراسات حوله؟[1]

هذه السلسلة تحاول الجواب عن ذلك، بتقديم نُتَفٍ من سِيَر أعلام المشتغلين بالتراث العماني، ومظاهر معرفتهم به، ونظرتهم إليه.

- **الشيخ محمد الدهان:**
- **ملخص:**

يتناول هذا البحث[2] سيرة الشيخ محمد الدهان ومظاهر تواصله مع العمانيين. وَضَعْتُهُ في مِحْوَرَيْنِ: الأول للتعريف بالشيخ الدهان ومسيرة

---

[1] طرحتُ هذا السؤال في ورقة بَحْثِيَّة بعنوان: «**المخطوط العماني كنز لم يُكتشف بعد**»؛ مُقدّمة إلى الندوة التي نظمتها اللجنة الوطنية العُمانية للتربية الثقافة والعلوم بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)؛ بمناسبة يوم المخطوط العربي، في معهد العلوم الإسلامية بمسقط (جمادى الآخرة 1437هـ/ إبريل 2016م).

[2] أصل هذه المادة: ورقة بحثية بعنوان: «**الشيخ محمد الدَّهَّان: أنموذج التواصل الثقافي بين العلماء العمانيين والأَزْهَرِيِّين**»؛ مُقَدَّمة للمشاركة في ندوة «العلماء العمانيون والأزهريون والقواسم المشتركة»؛ التي نظمها مركز الدراسات العمانية في جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان؛ بتاريخ جمادى الآخرة 1434هـ/ إبريل 2013م. ثم زدتُ بعض ما استجد عندي من معلومات حول الموضوع. وإني لأذكر بالخير هنا مَن كان دافعا قويا لي لكتابة هذا البحث آنذاك، وهو الشيخ الراحل الدكتور مبارك بن سيف

حياته العلمية والعملية. والثاني يعرج على بدايات تواصله مع العمانيين، ومظاهر هذا التواصل.

والشيخ محمد الدهان: فقيه مصري من علماء الأزهر الشريف. ولد بمدينة المحلة الكبرى وتدرج في مراحل التعليم حتى نال شهادة العالمية مع الإجازة في التدريس التي تخول حاملها حق التدريس بالجامع الأزهر سنة 1947م. وله عدة مؤلفات من أهمها: «تفسيره لسورة القدر». و«النفحات القدسية في الخطب المنبرية»، و«غزوة بدر الكبرى المعركة الأولى بين الحق والباطل». توفي سنة 1412هـ.

بدأ تواصله مع العمانيين بتعيينه مديرا للمعهد الإسلامي بزنجبار لفترة من الوقت، بدءا من سنة 1370هـ/ 1951م. وكان ذا أثر كبير في إنعاش حركة التعليم بزنجبار آنذاك، وله مقالات في صحيفتي (النهضة) و(الفلق)، وأحاديث إذاعية في الإذاعة الرسمية بزنجبار. ومن أعماله في التراث العماني: إشرافه على تصحيح كتاب «العقد الثمين نماذج من فتاوى نور الدين»؛ للإمام عبد الله بن حميد بن سلوم السالمي (ت1332هـ/ 1914م)؛ الذي صنفه ورتبه: الشيخ سالم بن حمد بن سليمان الحارثي.

الهاشمي (المتوفى بتركيا يوم الخميس 22 شوال 1434هـ/ 29 أغسطس2013م). ختم الله لنا ولجميع المسلمين بصالحات الأعمال.

وللشيخ الدهان لقاءات متعددة مع عدد من الأعلام العمانيين في القاهرة، تبادلوا فيها وجهات النظر حول قضايا الفكر الإسلامي وسبل نشر التراث بشتى توجهاته ومدارسه الفكرية.

- **المحور الأول: مسيرة حياة الشيخ الدهان:**

محمد بن محمد بن إبراهيم الدَّهَّان الحسيني الشافعي الأزهري؛ فقيه مصري من علماء الأزهر الشريف.

ولد في غرة جمادى الآخرة 1335هـ/ 25 مارس 1917م بمدينة المحلة الكبرى؛ إحدى مراكز مديرية الغربية، من أسرة عريقة في المجد والشرف، وينتهي نسبه من جهة أبيه إلى الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب. ولما بلغ السابعة من عمره ألحقه والده بمدرسة الهداية الإسلامية، فمكث بها حتى أتم دراسته الأولية، وحفظ القرآن الكريم ولم تتجاوز سنه الثانية عشرة، ثم التحق بالمعهد الديني العلمي الكبير بالمحلة الكبرى، فأتم به دراسته الإعدادية للجامع الأزهر، ثم التحق بالمعهد الأحمدي بطنطا عاصمة مديرية الغربية، وتفقه على مذهب الإمام محمد بن إدريس الشافعي، ومكث به حتى نال الشهادة الابتدائية والثانوية. وفي أثناء طلبه للعلم بالمعهد الأحمدي توفي والده، فلم يثنه هذا المصاب الفادح عن مواصلة البحث والدرس.

ثم رحل إلى القاهرة ليتم دراسته العالية، فالتحق بكلية أصول الدين، فدرس بها الفلسفة والمنطق القديم، والحديث وعلم النفس

والأخلاق، والتوحيد وعلوم القرآن الكريم والسيرة النبوية والتاريخ، وكان من أساتذته بتلك الكلية العالم الأزهري الكبير الدكتور محمود حُبُّ الله؛ الذي زار زنجبار سنة 1366هـ/ 1947م، ولَمَّا نال الشهادة العالِمِيَّة التحق بقسم التخصص في التدريس فدرَسَ به علم النفس وأصول التربية وتاريخها والأخلاق، حتى استحق شهادة العالِمِيَّة مع الإجازة في التدريس التي تخول حاملها حق التدريس بالجامع الأزهر. وبعد أن اتم دراساته سنة 1366هـ/ 1947م ذهب إلى الحجاز ضمن أعضاء بعثة الأزهر للحج وللزيارة، ولما عاد عينته وزارة المعارف المصرية مدرسا للدين واللغة العربية بمدارسها الثانوية بدرجة جيد جدا .

وقد ظل يؤدي واجبه حتى عينته مشيخة الجامع الأزهر مدرسا بمعاهدها بعد أن اجتاز امتحان المسابقة في علم التفسير والحديث. ثم رشحته ليكون مديرا للمعهد الإسلامي بزنجبار لفترة من الوقت، بدءا من سنة 1370هـ/ 1951م. ثم عاد إلى مصر، وترقى في المناصب حتى عين عميدا لمعهد المحلة الكبرى الأزهري. توفي في رمضان 1412هـ/ مارس 1992م.

له عدة مؤلفات نذكر منها: «تفسير سورة القدر» و«النفحات القدسية في الخطب المنبرية»، و«غزوة بدر الكبرى؛ المعركة الأولى بين الحق والباطل». و«قوى الشر المتحالفة (الاستشراق، التبشير، الاستعمار) وموقفها من الإسلام والمسلمين». وله مقالات في صحيفتي (النهضة)

و(الفلق)، وأحاديث إذاعية في الإذاعة الرسمية بزنجبار. ومن أعماله في التراث العماني: تصحيح كتاب (العقد الثمين نماذج من فتاوى نور الدين) كما سيأتي الحديث عنه[3].

● **المحور الثاني: مظاهر تواصله مع العمانيين:**

بدأ تواصل الشيخ الدهان مع العمانيين بترشيحه لمنصب مدير المعهد الإسلامي بزنجبار، وعمره آنذاك ثلاثة وثلاثون عاما. وهذا المعهد صرح علمي سعت إلى تشييده حكومة سلطنة زنجبار حينذاك؛ التي كانت ما تزال تحت الحماية البريطانية، ويرأسها السلطان خليفة بن حارب (1329- 1380هـ/ 1911- 1960)، وتخرج فيه عشرات الطلبة من العمانيين وغيرهم[4].

ولم يكن المبنى المخصص للمعهد قد اكتمل سنة 1370هـ/ 1951م، غير أن الحكومة ارتأت الاستعجال في افتتاحه في مبنى مؤقت

---

[3] مسيرة حياته مستخلصة بتصرف من ترجمة له منشورة في **صحيفة النهضة** بزنجبار. العدد الصادر بتاريخ 23 سبتمبر 1951م. وبحثتُ كثيرا في كتب تراجم الأعلام التي صدرت مؤخرا فلم أجد فيها إشارة إلى الشيخ الدهان، كما تواصلت مع إدارة معهد المحلة الكبرى بمصر فلم أتلق ردًّا منهم. حتى وقفتُ على مصدر مهم في هذا الجانب، وهو الموسوعة القيمة المسماة: **جمهرة أعلام الأزهر الشريف في القرنين الرابع عشر والخامس عشر الهجريين**؛ تأليف: أسامة السيد محمود الأزهري. ط1: 1440هـ/ 2019م. مكتبة الإسكندرية/ مصر. ج7/ ص271.

[4] حدثني عن هذا المعهد: الشيخ عيسى بن سالم بن محمد الرواحي (المولود سنة 1352هـ، والمتوفى 10 رجب 1435هـ)، وهو من أوائل الطلبة الملتحقين به.

(يُعرف ببناية سميث)، وأرسلت إلى الأزهر الشريف بطلب ترشيح أحد علمائه لإدارته. فرشح الشيخ الدهان، وقدم زنجبار في السنة نفسها ترافقه زوجته وابنه، ولقي قبولا وترحيبا من أهل زنجبار، شجعه لاحقا على استقدام علماء آخرين لمساعدته في التدريس.

وذكر الشيخ الدهان في تحيته التي ألقاها لأهل زنجبار عبر أثير إذاعة (صوت زنجبار) بتاريخ 13 ذي الحجة 1370هـ/ 15 سبتمبر 1951م أن شيخه محمود حُبّ الله كان سندا له وسببا في قدومه إلى زنجبار: «فلقد سمعتُ من أستاذي الكبير الدكتور محمود حب الله ما شوقني إلى لقائكم، وحفزني للهجرة إليكم، مهما نالني من مشقة، وتحملت من عناء».

والدكتور محمود فتح الله حب الله: هو الأمين العام الأسبق لمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر. كان شخصية عالمية في مجال الدعوة الإسلامية حتى لُقب برائد الدبلوماسية الإسلامية وسفير الإسلام لكل العالم. ولد سنة 1321هـ/ 1903 بالمحمودية التابعة لمحافظة البحيرة بمصر، وتخصص في الفقه وأصوله بالأزهر، ونال درجة دكتوراة في تاريخ الفلسفة من جامعة لندن سنة 1943م. كان أول مبعوث أزهري لإنجلترا، وأول من أدخل تدريس اللغة الإنجليزية في مناهج التعليم بالأزهر ومعاهده، وأول مبعوث للولايات المتحدة حيث أقام المركز الإسلامي الدولي بواشنطن، وأول مبعوث ديني لغرب وجنوب أفريقيا، وأول ملحق ثقافي لسفارة مصر بباكستان بعد

انفصالها عن الهند، ومَثَّل مصر في عدد من المؤتمرات والندوات والمحافل. أُرسل في بعثة ليوغندا وكينيا وتنجانيقيا وزنجبار لدراسة أحوال المسلمين فيها ودراسة حال التعليم الدينى وكيفية تطويره بين سنتي 1947-1948م. وقام بإنشاء مراكز لتحفيظ القرآن وتدريس التربية الإسلامية وتعليم اللغة العربية هناك. وقد كتبت عنه الصحف العمانية بزنجبار مشيدة بفضله. توفي يوم الخميس 20 جمادى الآخرة 1394هـ/ 11 يوليو 1974م[5].

وبفضل تقاريره ودراساته رُشّح الشيخ الدهان للتدريس بزنجبار. وليس بين يدي من الوثائق والمصادر ما يحدد لي مدة بقاء الشيخ الدهان في زنجبار، غير أني أعلم يقينا أنه كان أول مدير للمعهد، وهو الذي وضع لبناته الأولى، وأرسى قواعد التدريس فيه ومناهجه. وكان ذا أثر كبير في إنعاش حركة التعليم بزنجبار آنذاك، وتجاوز دورُه حدودَ المعهد، فألقى محاضرات عدة في نوادي زنجبار الثقافية، وجمعياتها، وقدم حلقات إذاعية بثتها إذاعة صوت زنجبار عبر أثيرها، وشارك بكتابة المقالات في صحيفتي (الفلق) و(النهضة)[6].

---

[5] استقيت معلومات عنه من **جمهرة أعلام الأزهر الشريف** ج6/ ص261.

[6] مصدر المعلومات السابقة أعداد متفرقة من **صحيفتي (الفلق) و(النهضة)** الصادرتين بزنجبار، وسيأتي توثيقها جميعا في شرح الصور الملحقة بهذه الورقة.

ولا شك أن مسيرة التعليم ظلت سائرة في المعهد الإسلامي بزنجبار بعد رجوع الشيخ الدهان إلى مصر. وقد انقطعت أخباره بعد ذلك فلم أجد إشارة عنها، حتى رصدتُ له تواصلا من جديد – بعد أكثر من عشرين سنة – مع علماء عمان، حين اختاره الشيخ سالم بن حمد الحارثي للإشراف على طبع كتاب (العقد الثمين). وهو موسوعة فقهية تضم جوابات عالم عمان الكبير نور الدين السالمي (ت1332هـ/ 1914م)؛ قام بجمعها وتصنيفها وترتيبها الشيخ الحارثي، ورحل إلى مصر سنة 1394هـ/ 1974م لطباعة الكتاب بمساعدة الشيخ الدهان، وصدر عن مطابع الشعب في أربعة أجزاء. وهو يمثل أنموذجا من التواصل المعرفي بين العلماء العمانيين والأزهريين[7].

ورصدتُ في السنة نفسها 1394هـ/ 1974م تواصلا آخر بين الشيخ الدهان وعلماء عمان، تمثل في زيارة الشيخ إبراهيم بن سعيد العبري (ت1395هـ/ 1975م) لمعهد المحلة الكبرى الأزهري، وكان الشيخ

---

[7] **العِقْدُ الثَّمِين تَمَاذِجُ مِنْ فَتَاوَى نُورِ الدِّين فَخْرِ الْمُتَأَخِّرِينَ وَسَابِقِ الْمُتَقَدِّمين**؛ أَبِي مُحَمَّد عبدالله بن حُمَيْد بن سُلُوم السَّالِمِيّ (ت1332هـ)؛ قام بتصحيحه وتَحْقِيقه والتعليق عليه وترتيبه: سَالِمُ بن حَمَد بن سُلَيْمَان بن حُمَيْد الحارِثِيّ الْمُضَيْرِبِيّ. أَشْرَفَ على إصداره وتصحيحه: مُحَمَّد مُحَمَّد الدَّهَّان (عَمِيدُ معهد المَحِلَّة الكُبْرَى الأَزْهَرِيّ). ط1: 1394هـ/ 1974م؛ مطابع دار الشعب- القاهرة/ مصر. 4 أجزاء؛ 492+ 514+ 433+ 433 صفحة من القطع المتوسط. في أول كل جزء تصدير بقلم الدهان. في أول الجزء الأول مقدمة بقلم الشيخ: إبراهيم بن سعيد العبري (مفتي عمان آنذاك) تشتمل على ترجمة للمؤلف (ص3- 10). تليها: كلمة للمرتب سالم بن حمد الحارثي مع تنبيهات له أيضا (ص11- 25).

الدهان عميده آنذاك، وألقى الشاعر محمد محمد الباز قصيدة ترحيبية بالشيخ العبري؛ صدّرها الشيخ الدهان بالكلمات التالية: «في يوم الاثنين 14 من ربيع الآخر سنة 1394هـ زار معهد المحلة الكبرى الأزهري فضيلة العلامة الكبير الشيخ إبراهيم بن سعيد العبري مفتي سلطنة عمان، والوفد المرافق له، وفي جو من السرور والبهجة ألقى هذه القصيدةَ الرائعة الأستاذُ الشاعر محمد محمد الباز، مدرس الأدب والخطوط العربية بالمعهد، ويسرنا أن نهدي لسماحته هذه القصيدة، تعزيزا لأواصر المودة والمحبة، وتخليدا لتلك الزيارة الميمونة»[8]. والقصيدة منمقة بخط صاحبها البديع.

وفي السنة نفسها بعد اللقاء السابق بأشهر وقع لقاءٌ علمي جمع الشيخَ الدهان بالقاهرة مع مشايخ عُمان: الشيخ الأديب عبد الله بن علي الخليلي، والشيخ المفتي أحمد بن حمد الخليلي، والشيخ الأديب سليمان بن محمد السالمي، والشيخ المترجم سعيد بن سيف الحاتمي. وقد تبادلوا في اللقاء وجهات النظر حول المدارس الفقهية الإسلامية وسبل التواصل

---

[8] انظر: **الآثار العلمية لسماحة الشيخ العلامة إبراهيم بن سعيد بن محسن بن زهران العبري (1314-1395هـ) المفتي العام السابق لسلطنة عمان**؛ جمع وترتيب وتعليق: علي بن هلال العبري، وجمعة بن ناصر الصارمي، وسليمان بن سيف الكندي، ومحمد بن سيف الشعيلي. ط1: 1436هـ/ 2015م. مركز الدراسات العمانية- جامعة السلطان قابوس/ سلطنة عمان. مج1/ ج1/ ص95، 111. ج2/ ص176.

بينها، وسبل نشر التراث بشتى توجهاته ومدارسه الفكرية، كما استعادوا ذكريات عطرة عن أيام سلفت[9].

وفي تاريخ غير محدد صدرت طبعة لكتاب (النشأة المحمدية) للعلامة الأديب أبي مسلم ناصر بن سالم البهلاني (ت1339هـ)، قدم لها الشيخ صالح بن عيسى الحارثي (ت1407هـ/ 1987م)، وراجع أصولها وأشرف على طبعها وتصحيحها: الشيخ محمد الدهان. وصدرها بكلمتين: الأولى عن الذكريات الإسلامية في شهر ربيع الأول، والثانية عن واجبنا نحو الاحتفال بذكرى المولد النبوي الكريم[10].

وكتب الشيخ الدهان صبيحة عيد الفطر من سنة 1399هـ رسالة لطيفة إلى «الأخ الصالح، والعالم الداعية، والمفتي الحجة، الشيخ أحمد الخليلي»، بث فيها مشاعره ودعواته، وأهدى للشيخ بعض كتبه.

وهذه آخر حلقة رصدتها في مسيرة الشيخ الدهان الحافلة.

---

[9] حدثني عن هذا اللقاء سماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي – حفظه الله –.

[10] لم أقف على هذه الطبعة.

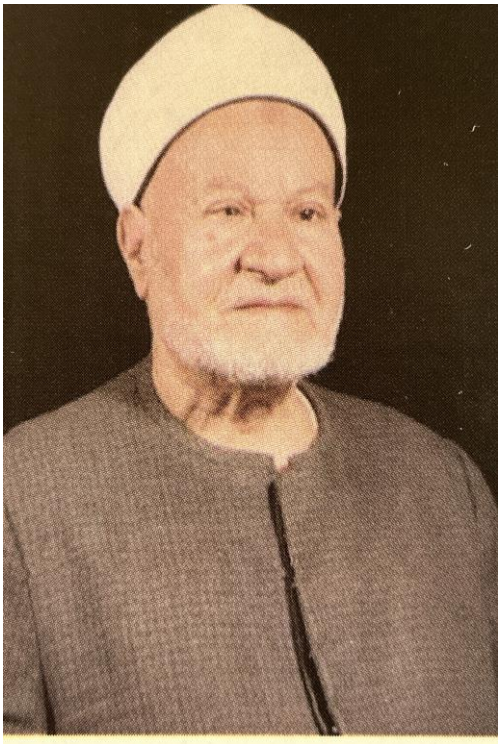

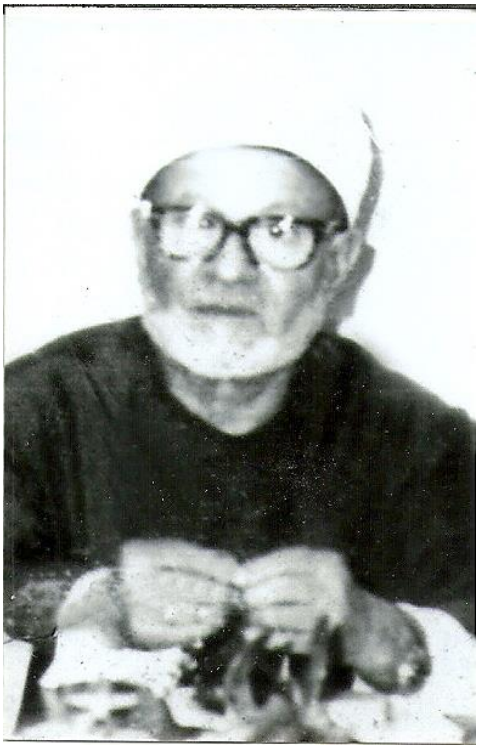

صورتان للشيخ الدهان

حصلتُ عليهما بالمراسلة مع أحد طلبة معهد المحلة الكبرى

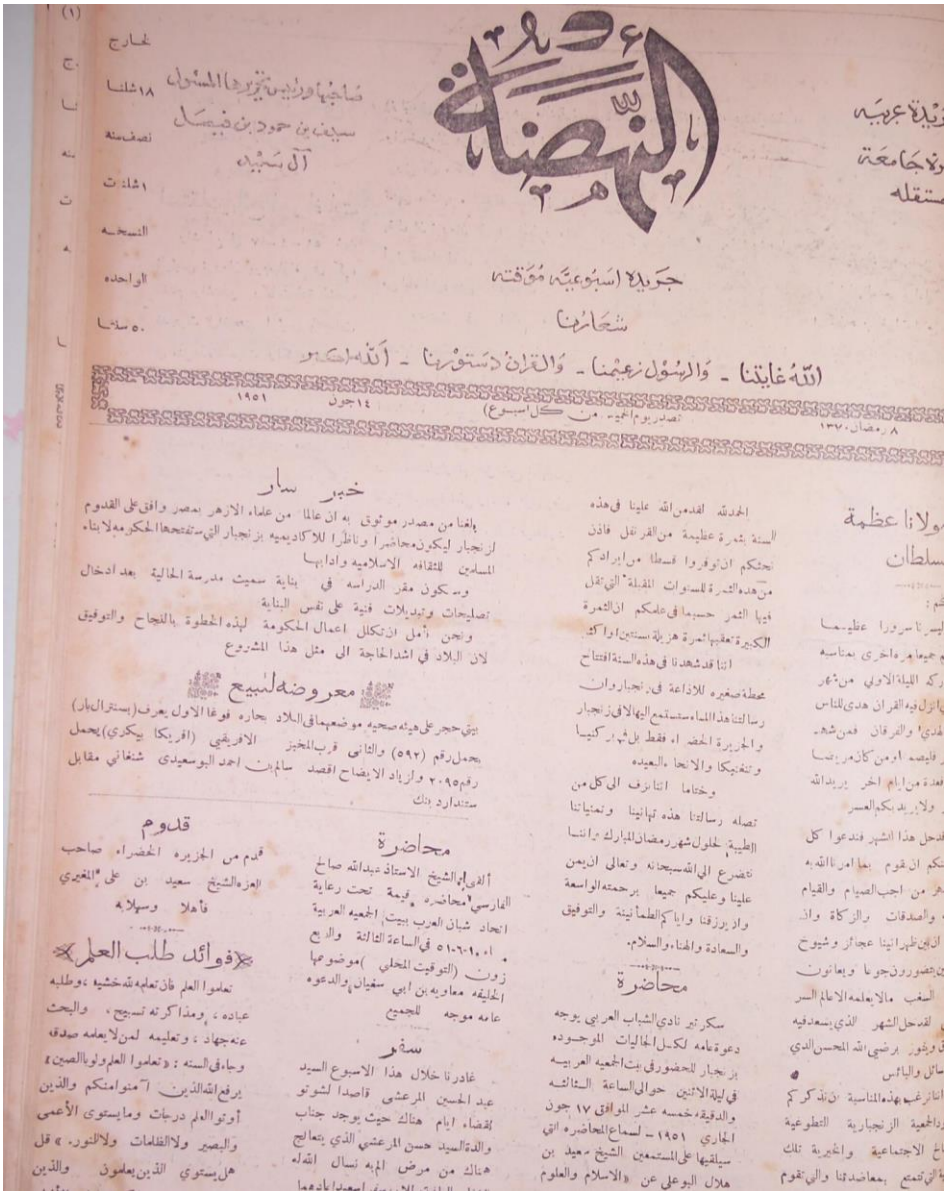

النهضة

جريدة اسبوعية مؤقتة

شعارها

الله غايتنا - والرسول زعيمنا - والقرآن دستورنا - الله اكبر

١٤ جون ١٩٥١ — ٨ رمضان ١٣٧٠

خبر سار

بلغنا من مصدر موثوق به ان علما من علماء الازهر بمصر وافق على القدوم الى زنجبار ليكون محاضرا وناظرا للأكاديمية بزنجبار التي ستفتحها الحكومة لابناء المسلمين للثقافه الاسلاميه وادابها

وسكون مقر الدراسه في بناية سعيد مدرسة الحالية بعد ادخال تصليحات وتبديلات فنية على نفس البناية

ونحن أمل ان تكلل اعمال الحكومة لهذه الخطوة بالنجاح والتوفيق لان البلاد في اشد الحاجة الى مثل هذا المشروع

معروضه للبيع

بيتي حجر على هيئه صحيه موضعها في البلاد بحاره فوقا الاول يعرف (بستراك بار) يحمل رقم (٥٩٢) والثاني قرب المخبز الافريقي (افريكا بيكري) يحمل رقم ٢٠٩٥ ولزياد الايضاح اقصد سالم بن احمد البوسعيدي شغاني مقابل ستاندارد بنك

محاضرة

ألقى الشيخ الاستاذ عبدالله صالح الفارسي محاضره قيمة تحت رعاية اتحاد شبان العرب بيت الجمعيه العربية في الساعة الثالثة والربع من يوم الاحد ١٠-٦-٥١ موضوعها زون (التوقيت المحلي) موضوعها الخليفه معاويه بن ابي سفيان والدعوه عامه موجه للجميع

سفر

غادرنا خلال هذا الاسبوع السيد عبد الحسين المرعشي قاصدا لشوتو لقضاء ايام هناك حيث يوجد جناب والدة السيد حسن المرعشي الذي يتعالج هناك من مرض المه نسال الله له

مولانا عظمة السلطان

قدوم

قدم من الجزيره الخضراء صاحب العزه الشيخ سعيد بن علي المغيري فأهلا وسهلا به

فوائد طلب العلم

تعلموا العلم فان تعلمه لله خشيه، وطلبه عباده، ومذاكرته تسبيح، والبحث عنه جهاد، وتعليمه لمن لا يعلمه صدقه وجاء في السنه: «تعلموا العلم ولو بالصين» يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات ومايستوى الأعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور، «قل هل يستوي الذين يعلمون والذين

الحمد لله المقدم من الله علينا في هذه السنة بثمرة عظيمة من القرنفل فاذن تحتكم ان توفروا قسطا من ايرادكم من هذه الثمرة للسنوات المقبلة" التي تقل فيها الثمر حسبما في علمكم ان الثمرة الكبيرة تعقبها ثمرة هزيلة سنتين او اكثر.

اننا قد شهدنا في هذه السنة افتتاح محطة صغيره للاذاعة في زنجبار وان رسالتنا هذه الساعة ستسمع اليها الاف في زنجبار والجزيرة الخضراء فقط بل شرقا كينيا وتنغنيكا والانجا اليعيده

وختاما اتانزف الى كل من تصله رسالتنا هذه تهانينا وتمنياتنا الطيبة لحلول شهر رمضان المبارك يانسا نتضرع الى الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا وعليكم جميعا برحمته الواسعة وان يرزقنا واياكم الطمأنينة والتوفيق والسعادة والهناء والسلام.

محاضرة

سكرتير نادي الشباب العربي يوجه دعوة عامه لكل الحاليات الموجوده بزنجبار للحضور في بيت الجمعيه العربيه في ليلة الاثنين حوالي الساعة الثالثه والدقيقة خمسه عشر الموافق ١٧ جون الجاري ١٩٥١ - لسماع المحاضره التي سيلقيها على المستمعين الشيخ سعيد بن هلال البوعلي عن «الاسلام والعلوم

قصاصة من صحيفة (النهضة)

العدد الصادر في 8 رمضان 1370هـ/ 14 يونيو 1951م

وتتضمن خبرا سارا عن موافقة أحد علماء الأزهر ليكون محاضرا وناظرا للأكاديمية بزنجبار

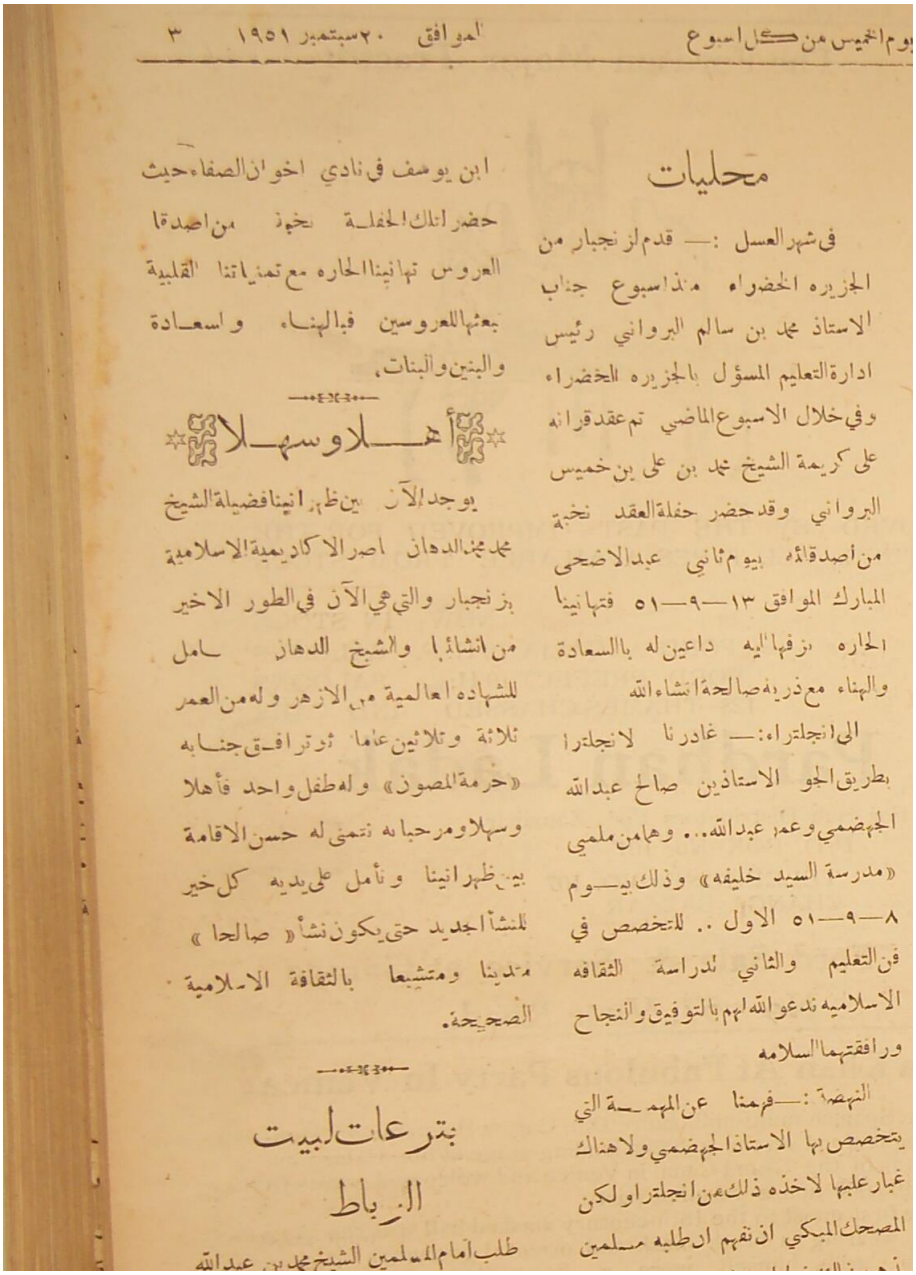

يوم الخميس من كل اسبوع — الموافق ٢٠ سبتمبر ١٩٥١ — ٣

محليات

في شهر العسل :— قدم لزنجبار من الجزيره الخضراء منذ اسبوع جناب الاستاذ محمد بن سالم البروانى رئيس ادارة التعليم المسؤل بالجزيره الخضراء وفي خلال الاسبوع الماضي تم عقد قرانه على كريمة الشيخ محمد بن على بن خميس البروانى وقد حضر حفلة العقد نخبة من أصدقائه بيوم ثاني عيد الاضحى المبارك الموافق ١٣—٩—٥١ فتهانينا الحاره نزفها اليه داعين له بالسعادة والهناء مع ذريه صالحة ان شاء الله

الى انجلترا :— غادرنا لانجلترا بطريق الجو الاستاذين صالح عبدالله الجهضمي وعمر عبدالله.. وهما من ملمي «مدرسة السيد خليفه» وذلك يوم ٨—٩—٥١ الاول .. للتخصص في فن التعليم والثاني لدراسة الثقافه الاسلاميه ندعو الله لهم بالتوفيق والنجاح ورافقتهما السلامه

النهضة :— فرحنا عن المهمة التي يتخصص بها الاستاذ الجهضمي ولا هناك غبار عليها لاخذه ذلك من انجلترا ولكن المضحك المبكي ان نفهم ان طلبه مسلمين ابن يوسف في نادي اخوان الصفاء حيث حضر ذلك الحفلة نخبة من اصدقا العروس تهانينا الحاره مع تمنياتنا القلبية بعثها للعروسين فبالهناء والسعادة والبنين والبنات.

أهلا وسهلا

يوجد الآن بين ظهرانينا فضيلة الشيخ محمد محمد الدهان اصر الاكاديمية الاسلامية بزنجبار والتي هي الآن في الطور الاخير من انشائها والشيخ الدهان حامل للشهاده العالمية من الازهر وله من العمر ثلاثة وثلاثين عاما ثوتر افق جنابه «حرمة المصون» وله طفل واحد فأهلا وسهلا ومرحبا به نتمنى له حسن الاقامة بين ظهرانينا ونأمل على يديه كل خير للنشأ الجديد حتى يكون نشأ « صالحا » مدينا ومتشبعا بالثقافة الاسلامية الصحيحة.

بترعات لبيت

الرباط

طلب امام المسلمين الشيخ محمد بن عبدالله

قصاصة من صحيفة (النهضة)

العدد الصادر في 18 ذي الحجة 1370هـ/ 20 سبتمبر 1951م

وتتضمن ترحيبا بالشيخ الدهان عند وصوله إلى زنجبار

العدد ٣٦ المجلد ١

جريدة عربية
حرة جامعة
مستقلة

صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول:
سيف تبة حمود تبة فيصل
آل سعيد

النهضة

جريدة أسبوعية مؤقتة

شعارنا: الله غايتنا والرسول زعيمنا والقرآن دستورنا والله أكبر

١٨ ذي الحجة ١٣٧٠ — تصدر يوم الخميس من كل اسبوع — الموافق ٢٠ سبتمبر ١٩٥١

اختلاف الاوضاع

في عهدنا المكان من العدد نجد خبرا عن صور استاذ في بعثه حكومية لا يجلس امامه استاذ ولا يستحق الكتابة الافتتاحية عنه غير الجديد في الامر ان الاستاذ ارسل لمدة سنوات لا لدراسة اللاهوت بل لدراسة الديانة الاسلامية والثقافة العربية ليتخرج بعدها ويعود ليكون مساعدا لناظر الاكاديمية المعد اسلامية بزنجبار

ولها فليأخذك العجب ايها القاريء الكريم يعني من ان لندن اصبحت اليوم في نظر انجلترا زنجبار هذا للحضارة الاسلامية وثقافتها وقبلة يتوجه اليها بلاد اصول الشريعة الاسلامية ومبادئها يقصدون اليها وما كنا ندري قبل الآن ان هناك لندن اصبحت بين عشية وضحاها ما لم يقل لنا ان هناك لندن وجامعاتها مدارا لعلوم القانون المدني وعلوم الطب الحديث وغيرها وغيرها من علوم معاصرة واسعافيا اما ان نصدق ان لندن وجدها جامعات كالازهر والزيتونة وغيرهما من المعاهد الدينية الاسلامية المنتشرة في البلاد العربية فهذا امر لا شك فيه ولا تساعدني قواي العقلية بتصديقه بغيرانه صدق من قال «الفرد في عين عامه غزال» ان هذا الوضع لا السادة وضع معكوس ومقلوب ايجب ان تدارك بالتصحيح والا لاختفت الشكوك في كل اعمالكم انتم اطلب للتطبيل منكم ان تبتدوا حسن بانكم بالاعمال وباتباع الاوضاع الصحيحة

تحية

ألقى «سيادة الشيخ الدهان من اذاعة «صوت زنجبار» هذه الكلمة القيمة بمناسبة وصوله وفي تحية يحيي بها شعب زنجبار المسلم. وذلك في عصر يوم السبت ١٥ — ٩ — ٥١ واليكم نص الكلمة:—

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا هذا وما كنا لنهتدي ولا ان هدانا الله. وأشهد ان لا اله الا الله. يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا. وأشهد ان محمدا عبده ومصطفاه أرسله رحمة للعالمين. وهاديا للناس اجمعين فبلغ الرسالة وأدى الامانة ونصح الامة وكشف عنها الغمة. وهداها الى صراط مستقيم. قال تبارك وتعالى «قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور بإذنه ويهديهم الى صراط مستقيم» صلوات الله وسلامة عليه وعلى اله وصحبه الذين نصروه واتبعوا النور الذي جاء به ففازوا بسعادة الدنيا وهنالك الآخرة.

أيها المسلمون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد رأيت من حقكم علي أن أتحدث الى حضراتكم عن المهمة الجليلة التي كلفت بها. وعن الرسالة السامية التي حملتها لتكونوا على بينة من الامر.

«قل هذه سبيلي ادعو الى الله. على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين» حضرات السادة

وأي ولاء الامر في هذا البلد الامين ان يحققوا امنية محببة الى كل قلب ورغبة عزيزة على كل نفس. فكم طالما دعا اليها دعاة الاصلاح وقادة الفكر اقاموا معهدا لتدرس به علوم الشريعة الاسلامية واللغة العربية ولتنبع منه تعاليم الاسلام الفاضلة وثقافة الحنيفة. تمحو ظلام الجهالة وليكون كعبة يحج اليها طلاب المعرفة من ابناء أفريقيا الشرقية ولا غرو ان هذا العمل ميمون تقابلونه بالشكر والتقدير وسيكون مفخرة من مفاخر البلاد في سجلها في أنصع صفحة من صفحاته الناصعة في حفظ الشريعة الاسلامية واللغة القرآن الكريم بهذا البلد الطاهر وارشاد الجاهل وتهذيب النفوس وتنمية المعارف. وتقويم الالسنة واعداد مدارس الحكومة بمدرسي الدين الاسلامي واللغة العربية

ثم فكروا ملاء الامر فيمن ينهض بذلك العبء ويحقق تلك الغاية فولوا وجوههم نحو الازهر الشريف قلب الاسلام الناصع وعلمة الخفاق وشمسه الساطعة رجاء ان يمدهم احد خريجيه ليدير ذلك المعهد ويؤدي تلك الرسالة

وقع اختيار المشيخة الجليلة على فتيين هذا الامر واشفقت على نفسي من حمل هذا العبء لكن ايماني بربي وحرصي على نشر الثقافة الاسلامية وتحقيق تأييدكم كل ذلك حتم علي قبول هذا المنصب الخطير وما كدت أصل اليكم حتى رأيت كبار شيوخكم اصحاب المكانة فيكم يحفون لاستقبالي ويسعون للقائي. ويجمدون للازهر عمله الدائب وسعيه المحمود في المحافظة على التراث الاسلامي وعلوم العربية ونشر أصول الاسلام. ودحض مفتريات الضالين.

ولا عجب فلقد سمعت من استاذي الكبير الدكتور محمود حب الله ما شوقني الى لقائكم وحفزني للهجرة اليكم. مهانا لي من مشقة وتحملت من عناء ..

حضرات السادة:

لقد وضح النهج ولم يبق الا ان تتعاون جميعا في العمل الدائب كي تنهض هذا المعهد ليحقق أغراضه النبيلة ورسالته السامية. وليفتح أبوابه في القريب العاجل ان شاء الله ليستقبل رسل الهداية ومصابيح المعرفة (وبوصوله يفرح المؤمنون بنصر الله)

واني انتهز هذه الفرصة المباركة وأبعث الى حضرته صاحب العظمة السلطان السيد خليفة بن حارب بجزيل الشكر ووافر الحمد. وخالص الولاء على ما غمرني من فضل. وحباني من رعاية كما ارفع الى مقامه الكريم أصدق التهاني بالعيد الأكبر. اعاده الله أمثاله على عظمته وعلى شعبه الناهض باليمن والبركات

يسرني ان أتقدم بوافر الشكر وعاطر الحمد الى حضرة صاحب السعادة السير فنست جلاندي المقيم البريطاني على عنايته بامر المعهد الذي سيعتبر حسنة من حسناته ومفخرة من مفاخر عهده. أمار جال الصحافة والاذاعة فلهم في عنقي دين لا أستطيع أداءه ولا الوفاء به واني أكل الى الله حسن جزائهم. فهو وحده يتولى جزاء المخلصين.

حضرات السادة:

شكر الله لكم كريم شعوركم وكبير حدبكم على العلم وأهله وأمدنا جميعا بروح من عنده والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

قصاصة من صحيفة (النهضة)

العدد الصادر في 18 ذي الحجة 1370هـ/ 20 سبتمبر 1951م

وتتضمن نقلا للكلمة التي ألقاها الشيخ الدهان تحية لأهل زنجبار

عبر أثير إذاعة (صوت زنجبار)؛ بتاريخ 15 سبتمبر 1951م.

التعريف بفضيلة الاستاذ الشيخ محمد محمد الدهان مدير المعهد الاسلامي بزنجبار

قدم علينا في صبح يوم العيد الاكبر فضيلة الاستاذ الشيخ محمد الدهان من علماء الازهر الشريف المنتدب لرئاسة المعهد الاسلامي ونحن اذ نرحب بمقدمه الميمون ننشر ترجمة حياته مدة الله في عمره وادام النفع به

ولد في ٢٥ مارس سنة ١٩١٧ بمدينة المحلة الكبرى احدى مراكز مديرية الغربيه من أسرة عريقة في المجد والشرف وينتهي نسبة من جهة أبيه الى الامام ابي عبدالله الحسين بن الامام علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب فهو يلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جده الاول عبدالمطلب ولما بلغ السابعه من عمره ألحقه والده بمدرسة الهدايه الاسلامية فمكث بها حتى أتم دراسته الاولية وحفظ القرآن الكريم ولم يتجاوز سنه الثانية عشره ثم التحق بالمعهد الديني العلمي الكبير بالمحلة الكبرى فاتم به دراسته الاعدادية للجامع الازهر ثم التحق بالمعهد الاحمدي بطنطا عاصمة مديرية الغربيه وتفقه على مذهب الامام مجد بن ادريس الشافعي ومكث به حتى نال الشهاده الابتدائية والثانوية وفي اثناء طلبة للعلم بالمعهد الاحمدي توفي والدة طيب الله ثراه فلم يثنه هذا المصاب الفادح عن مواصلة البحث والدرس ثم رحل الى القاهرة لتتم دراسته العالية فالتحق بكلية اصول الدين فدرس بها الفلسفه والمنطق القديم والحديث وعلم النفس والاخلاق والنظرية والعلمية والتوحيد وعلوم القرآن الكريم والسيرة النبوية والتاريخ الاسلامي وكان من اساتذته بتلك الكلية حضره المجاهد الاسلامي الجليل والعالم الازهري الكبير الدكتور عبد الله الذي شرف زنجبار بزيارته سنة ١٩٤٧

ولما نال الشهادة العالية التحق بقسم التخصص في التدريس فدرس به علم النفس وأصول التربيه وتاريخها والاخلاق والصحة للمدرسية وبعدان أتم دراسته انعم عليه حضره صاحب الجلالة الملك فاروق بشهادة العالمية مع الاجازة في التدريس التي تخول حاملها حق التدريس بالجامع الازهر وبعدان اتم دراسته سنة ١٩٤٧ ذهب الى الحجاز ضمن أعضاء بعثة الازهر للحج والزيارة فادى مناسك الحج وزار روضة الرسول الكريم ولما عاد عينته وزارة المعارف المصريه مدرسا للدين واللغة العربية بمدارسها الثانوية بدرجة جيد جدا وقد ظل يؤدي واجبه في خدمة الدين واللغة حتى عينته مشيخة الجامع الازهر بعدان اجتاز امتحان التخصص في شعبة التفسير والحديث. ولما كلفت ادارة المعارف الى المسئولين في القاهره رجاء اختيار احد علماء الازهر ليكون مدررا للمعهد الاسلامي ومحاضرا به وافقت مشيخة الازهر على انتدابه لتلك المأمه الجليله.

ولفضيلته عدة مؤلفات قيمة نذكر منها تفسيره لسورة القدر الكريمة الذي يمتاز بسلاسة الاسلوب وجزالة الالفاظ وغزارة المادة. والنفحات القدسية في الخطب المنبريه. وغرة بدر الكبرى والمعركة الابدية بين الحق والباطل. نسأل الله أن يمده بروح من عنده حتى ينهض المستوى العلمي للبلاد العزيزه اه برئ التوفيق.

حكومة ليبيا المؤقتة الجديدة تبدأ تسلم اعمالها

الامم المتحدة - سيوبورك في ٢٧ اغسطس - من المنتظر ان تحصل حكومة ليبيا المؤقتة الجديدة على بعض مهام الحكم قبل يوم الخامس عشر من سبتمبر فقد تلقى مقر الامم المتحدة في نيويورك برقيه من مكتب مندوبي الامم المتحده في ليبيا جاء فيها ان ممثلي المملكة المتحده وفرنسا وهما الدولتان اللتان تديران شئون المستعمره الايطالية السابقه قد اجتمعوا بممثلي مقاطعات ليبيا الثلاث وهي طرابلس وبرقه وفزان لبحث موضوع نقل السلطة الى الحكومة الليبية وستكون الخطوه الاولى في هذا السبيل تسليم الحكومة الليبية سلطه تأليف لجنة للعدالة.

مؤتمر المنتجات الدولية يدرس طلبات ورق الطباعة

اشنطن ٢٥ اغسطس سم ١٠١٠ صرح متحدث باسم مؤتمر المنتجات الدولي بان جنيف لب الورق التابعه للمؤتمر منهمكه في دراسة الطلبات التي تسلمتها من كثير من الدول التي تعاني حاجة ماسة الى ورق الطباعه.

واضاف المتحدث ان المؤتمر سيصدر قراراته في هذا الشأن على ضوء الردود التي تلقاها من ١٠ دول ردا على مذكرات التي ارسلت اليها الاستفهام عن حاجة كل منها من ورق الطباعة وعرضه فيها

وحذير بالذكر ان ثماني دول هي مصر وبيلاندوشيا والهند وايران وباكستان قد قامت في الربع عشر من اغسطس عرض حالا بها شفويا عن طريق مندوبيها امام اللجنة سالفه الذكر.

مجلس الشيوخ الامريكي ينظر في مشروع قانون المعونة الخارجية هذا الاسبوع

واشنطن في ٢٧ أغسطس سم ١٠١٠ من المتوقع ان ينظر مجلس الشيوخ الامريكي يوم الثلاثاء المقبل في مشروع القانون الذي وافقت عليه لجنة العلاقات الخارجية والقوات المسلحة بالمجلس في نهاية الاسبوع الماضي والذي يتضمن اعتماد مبلغ ... ر.٧٥٠ر٠٠٠ر٠٠٠ دولار للمعونة العسكرية والاقتصادية للامم الحرة خلال السنة المالية المنتهية في ٣٠ يونية سنة ١٩٥٢.

وجدير بالذكر ان مجلس الشيوخ قد سبق ان وافق على مشروع قانون اعتماد ٧٥٠ر٠٠٠ر٠٠٠ دولار للمعونة الخارجية.

كما ان الرئيس ترومان قد طلب توحيد اشكال المساعدات الخارجية في برنامج الامن المتبادل وطلبت ٧٥٠٠ مليون دولار لذلك الغرض منها ٦٣٠٠ مليون دولار للمعونة العسكرية و ٢٢٠٠ مليون دولار للمساعدة الاقتصادية والفنية.

وقد صرح السناتور وم كوفر رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ ان لجان الكونجرس قد تعمل على تعديل بعض بنود مشروع القانون بما يقضي بتخصيص مبلغ ثلاثين مليون دولار لمساعدة اللاجئين الفارين من بلدان الستار الحديدي الى حرية الولايات المتحدة.

وعندما يصادق مجلس الشيوخ على مشروع القانون المعروض عليه بصفته لجنة مشتركة من اعضاء مجلس النواب للتوفيق بين وجهة الاختلاف التي قد توجد بين المشروعين.

ملك كامبوديا يهنئ فيلا لترومان!

يتلقى الرئيس ترومان برقيات تهنئة من آخر البدايا!.. فهي لا تعدو ان تكون مجرد حيوان ضخم لا نفع فيه... وقد ارسل ترومان بالذات.. انه قيل ضخم!..

ويرى بعض ذراية البدية ان الفيل هو شعار الجمهوريين أعداء ترومان والديمقراطيين ولا يستطيع ان يرفض الهدية لأنها من ملك.. ملك كامبوديا!!

قصاصة من صحيفة (النهضة)

العدد الصادر في 25 ذي الحجة 1370هـ/ 27 سبتمبر 1951م

وتتضمن مقالا لمجهول؛ في التعريف بالشيخ الدهان

٢ محرم ١٣٧١ — تصدر يوم الخميس من كل اسبوع — الموافق ٤ أكتوبر ١٩٥١ — ٢

القرآن يضع أسس السعادة

أيها المستمعون الكرام:-

أحييكم تحية الاسلام مباركة طيبة. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فان الاسلام الذي تعتزبه. وندعو الناس الى تعاليمه السمحة. ومبادئه العادلة ومدنيته الفاضلة قد وضع أسس السعادة للمجتمع الأنساني منذ أكثر من ثلاثة عشر قرنا ولو ان الانسانية جعلتها دستورها لكانت خير امة كما قال تبارك وتعالى في محكم كتابه وصادق قرآنه. «ان هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم» «وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين»

حضرات السادة:

في الليلة المباركة من شهر رمضان بينما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعبد في غار حراء جاءه الروح الأمين جبريل عليه السلام بتلك الآيات البينات. فقال له: (اقرأ) قال: (ما انا بقارئ) فضمه

أسس السعادة

مبدأ المساواة بين بني الانسان وذلك لاتفاقهم في عنصر الوجود الذي يحتم عليهم أن يعيشوا اخوانا متحابين لا عتاة مستكبرين وبذلك يستتب الامن ويستقر السلام. وتبدأ النفوس وترفرف على العالم ألوية المودة والصفاء بقرر ذلك المبدأ قوله تعالى (خلق الانسان من علق)

المبدأ الثالث:-

مبدأ المعرفة الصحيحة التي تهذب النفس وتقوم الطبع. وتنمي العقل وتسمو بالانسان الى المرتبة الجديرة به فيدرك اسرار الكون وما أودع الله فيه من جمال وبهجة. ويسخر قوى الطبيعة الى ما ينفع الناس. ويعود عليهم بالخير يقرر ذلك المبدأ قوله تعالى «اقرأ وربك الاكرم. الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم»

ايها المستمعون الكرام:-

هذه هي أسس السعادة كما وضعها

الى أبي الحارث

حييت يامربع حقن الدماء به ... طبت تطيبه قوم من القدم

وجاءك الحق حتى قال قائلهم ... وفوده تنتمي للفضل والكرم

وينتمي حسبا ان جاد فخرهمو ... عن القرائح بالاداب في شمم

قريحه لوشواها الجوع مسغبة ... وراهنت في سباق النظم لانفدم

خليقة في ارتجال الاكرمين لقد ... تجددت منذ عهد لم يصب بقم

تجددت يوم ريات الخدور به ... رمين أو شحة من حسرة الندم

ندمن (والحق مر) من منادمة ... يبحث سرائرها في المنبر الحرم

بموسم سمت فيه الحسن منقبة ... من كل ذي خلة موفوره القسم

كذي ثقافات في التأليف بهجتها ... عبد بن علي عالي الهمم

تشيد ملكا أو تلطخ سمعه ... وألاقامت أو دزاد المسافر

تقام عليها حلبة النظم في سجا ... لقوم لهم توق الى رأي شا

يجوب القراني في سهمية ناره ... واخرى يقول النثر حول المد

اذا ارتجل الشيخ نثر ... تبارت لمدح الهجو ذاق الحنا

وان غارت (الدهناء) تطلب ثأرها ... تروت على التخناء حمر الخ

وان أجمعت للرأي قادات حولها ... يتمه في الحال عقد الخنا

نظن هل التاريخ قدرد نفسه ... (بسوق الندى) يوما والايحا

أظن وبعض الظن أثم وبعضه ... يهيب بالقارئ الي تعر

(فتوضح المقرات) حل بنالة ... من العزم حزم يسلي

قصاصة من صحيفة (النهضة)

العدد الصادر في 2 محرم 1371هـ/ 4 أكتوبر 1951م

وتتضمن نقلا لحديث إذاعي للشيخ الدهان

بعنوان (القرآن يضع أسس السعادة)

٩ محرم ١٣٧٠ — تصدر يوم الخميس من كل اسبوع

(قواعد الاسلام واثرها في حياة الفرد والمجتمع)

الحديث العربي الدين الذي القاه فضيلة الشيخ محمد محمد الدهان معوث الازهر الشريف لرئاسة المعهد الاسلامي بزنجبار من دار الاذاعه في عصر يوم الجمعة ٢٦ من ذي الحجه ١٣٧٠ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها المستمعون الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد فيسرني ان أتحدث اليكم الليلة عن قواعد الاسلام وأثرها في حياة الفرد والمجتمع. روى البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما. قال (سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: بني الاسلام على خمس: شهادة الا اله الا الله. وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة. وايتاء الزكاة. وصوم رمضان. وحج البيت) هذه هي قواعد الاسلام التي يقام عليها صرحه. وتلك أركانه التي يشاد عليها بناؤه، أجملها الرسول صلوات الله وسلامه عليه في خمس دعائم. كل دعامة منها أساس ثابت لسعادة الدنيا وحسن ثواب الآخرة. وعاد قويم لاصلاح المجتمع واسعا دينه. فالدعامة الاولى الشهادتان وهما تتضمنان عقائد حقه تعتمد عليها سعادة الناس وروابطهم فأما شهادة الا اله الا الله فهي عماد كل دين صنعه البديع نظام لابد له من خالق اوجده وقد ابدع (نحن خلقناكم فلولا تصدقون) (أفي الله شك فاطر السموات والارض) كذلك يطمئن القلب الى ان هذا الكون الذي تجري سننه على نسق واحد وتسير نظامه على غير خلف لاتديره ارباب متفرقون لان في تفرق المديرين اختلاف المذاهب في التدبير ومع الاختلاف لايتحد للعالم نظام ولا ينسق له سنن (ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون) (لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا) ولهذه العقيدة أثر بالغ في تهذيب النفوس وتقوية الوحدة الاجتماعية فان بها تحرير العقول من رق الاوهام وتطهير النفوس من ضلال الشرك والعلو بها عن العبودية لغير الله والانحطاط الى عبادة جماد أو حيوان. وبها يجمع القلوب على معبود واحد. وتوجيه الوجوه الى قبله واحده ولهذا أثره الحميد في جمع الكلمة وتعاون بني الانسان (أأرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار) واما شهاده ان محمدا عبده ورسوله فتتحقق بايمان القلب واقرار اللسان بان محمد بن عبد الله عبد من عباد الله اصطفاه ليبلغ رسالاته وانزل عليه القرآن الكريم هدى للناس ورحمة وما كان ابناء الله ولا ملكا من ملائكته وما جاء بامر من تلقاء نفسه

قصة الناظر الذي يريد أعطاء ابناء العرب درسا

كان في الاسبوعين الماضيين نشرت «النهضة» بالتوالي تحت العنوان اعلاه احداثين اللتين وقعتا في المدرسة الثنوية الحكومية (بالقسم الانجليزي) واليكم ملخصهما. كان تلميذين عربيين وقت حصة الموسيقي ان ذهبا لستان المدرسة وقطفا امام الطلبة ورقتين من اوراق (الفجل) والتهماه فضبطهما احد الاساتذة فقد مها للناظر فكان الناظر وكتب لولي امرهما ان هذا (سطيا) اي سرقا ولم يكد ذلك النبأ المفجع يصل لاذان وليا الطالبين حتى بادرا في استعطاف الناظر طلب الصفح للطالبين غير ان توسلهما لم يعطف قلب الناظر ورق وبعد كلام طويل اخبراه انه سيرفعان المسالة لمدير المعارف فاجاب الناظر ان في حالة عودة الطالبين ولا يبقى عليه الا حزم (أمتعتة) ولكن الاثنين الموقرين ذهبا للناظر وشكيا له اولها استعطافه اخيرا فكان عند حسن ظنهما فوعدهما خيرا وامر بعوده الطالبين الى هنا لنترك للقاري الكريم ان يتصور هذا (الناظر) في هذه الشده وعدم لينه لنري كيف وقف حضرته في مسالة طالبين غير عربيين ضبطهما المدرس في قاعة الامتحان

قصاصة من صحيفة (النهضة)

العدد الصادر في 9 محرم 1371هـ/ 11 أكتوبر 1951م

وتتضمن نقلا لحديث إذاعي للشيخ الدهان

بعنوان: (قواعد الإسلام وأثرها في حياة الفرد والمجتمع)

١٩٥١ تصدر يوم الخميس من كل اسبوع ٢٣ المحرم ١٣٧١

السلام
لاوسط
مصر مكفهرة
الاخيره من
ة الراهنه
تان وذلك
مصر الغاء
ة لعام ١٩٣٦
ائي للسودان
ثت حوادث
المصريين
ال ولاشك
حزنه ان يرى
داد الشعور
عدم وصول
م وتمسك
ة في الوقت
قة «القنال»
ذلك لاهميتها
رب ولقد
روضا للدفاع
لك العروض
كامه مستقله
من امريكاء
ة مشروع
ر في المحافظه
كت برفضها
قف تمسك
كل بوجهه
حل المشكلة
ذه المقترحات
انيا بتمسكها
اسحب قواتها

من منطقة القنال انتج هذا الموقف وزاده توترا مصر فحدثت القلاقل وتعكر صفو الامن الامر الذي مجهول نتائجه وذلك على اثر استعمال بريطانيا القوة والعنف لكبت الحريات وخرق استقلال مصر وبهذا العمل قد اساءت بريطانيا من جانبها بهذا الموقف وتلك الاساليب الاستعماريه القديمه ونحن اذ نأسف لوقوع هذه الحوادث المحزنه نرى ان على بريطانيا ان تعمل على ضم مصر لضميرتها كصديقه خير لها من أن تستفزها لتصبح لها معاديه وذلك باتباعها اساليب العنف والعدوان، اننا نعطف على اهداف مصر الوطنية فشعورنا نحوها هو الشعور بالروابط والاخوه التي تربط بيننا روابط الدم واللغة والدين لذلك نشارك في محنتها ونامل ان تستعمل بريطانيا الرفق وبعد النظر والرويه كما هو مشهور عنها.

(منير المعهد الاسلامي)

ذهب حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ محمد محمد الدهان مدير المعهد الاسلامي يوم السبت الماضي لحضور قراءة ختم القران ولتعزية السيد علي محمد متولي بمسجد الاحناف وبعد ان انتهى الحاضرون من تلاوة القرآن الكريم القى فضيلته عظة قيمه حث فيه على الصبر لما له من عظيم الاجر ورغب في صالح العمل وقد استقبلت كلمته بالاعجاب والتقدير وفي يوم الاحد القى فضيلته محاضرة في تفسير قوله تعالى «ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكه الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون» الى قوله تعالى «نزلا من غفور رحيم» وبعد ان افاض في تفسيرها نهض الشيخ الاستاذ عبد الله صالح الفارسي فترجمها للحاضرين بالسواحلية وسيخطب فضيلته الجمعه بمسجد الاحناف وانا نشكر له حرصه على نشر تعاليم الاسلام ونقترح ان يلقي فضيلته محاضرات في الثقافة الاسلامية بالمسجد الجامع كل يوم حتى يفتح المعهد الاسلامي ابوابه كي يستفيد الجمهور من علومه ومعارفه

جلسة مع كتاب الله تعالى «١»

بقلم فضيلة الشيخ الدهان

جلست يوما اقرأ قوله تعالى «وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا» الى قوله تعالى - ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمه» واخذت اتدبر هذه الآيات كلمة كلمة وآية آية فأدركت من بلاغة القرآن وبراعة اسلوبه. وفريد نظمه. وحكيم معانيه. مالا يعبر عنه قلم ولا تحيط به عبرة - وكل ما نستطيع ان نشير الى ذلك اشاره عسى ان يقبل المسلمون على قراءته. ويأخذوا انفسهم بآدابه العالية واخلاقه الكريمة ومناهجه القويم

في اول الايات امرنا ربنا بعبادته وحده. وامرنا بالاحسان الى الوالدين وتخير سبحانه وتعالى من بين اسمائه في هذا الموطن اسم الرب وهو المربي كبرهان على عبادته وحده. فانه اذا كانت منه التربيه أنواعها كلها للانسان من جسمية وعقلية وروحية كان الشكر له وحده وما عبادتنا الا شكر له على ما خصنا به من النعم اما غيره ممن اتخذ من دون الله آلها. فلا نعمة له على الانسان. ولا تربية صادرة فهذه الجمله «وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه» تضمنت الدعوى ونقيضها كما يقول المناطقة «عبادة الله وحده وعدم عبادة غيره» بما فيها من الحصر. ودليل الدعويين بذكر كلمة الرب التي افادتنا الى ذلك الحكمة في ايراد الامر بالعباده الامر بالاحسان الى الوالدين. والبر بهما وهي ان الله رب اكبر وكل من الوالدين رب أصغر لان تربيتهما لولد هما بما من الله عليهما من جسم نماه وعقل رباه وروح هداه ومال اعطاه فتربيتها ليست من ذاتها ولكن بما افاض الله عليها ولهذا تستوجب عبارته هي الغاية في التذلل والخضوع ولكن استوجبت. براً واحسانا فبعد ان امر نا الله بعبادة المربي الاكبر ارشدنا الى واجبنا نحو المربي الاصغر وقد فهمنا من ذلك انه يجب علينا ان تكون تربيتنا لاولادنا على النحو الذي ربانا ربنا فلا نعنى بتقوية الاجسام وتنميتها وندع التكوين العقلي والتهذيب الروحي وكانت كلمة الرب كبرهان على دعوى توحيد الله في العبادة كانت كذلك كلمة الوالدين دون الابوين كبرهان على وجوب الاحسان اليهما وقد صرح بذلك البرهان في قولة تعالى «حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا» وكذلك في قولة (رب ارحمهما كما ربياني صغيرا

للموضوع بقية

قصاصة من صحيفة (النهضة)

العدد الصادر في 23 محرم 1371هـ/ 25 أكتوبر 1951م

ويتضمن مقالا للشيخ الدهان؛ بعنوان

(جلسة مع كتاب الله تعالى)- الحلقة الأولى.

شعارنا: الله غايتنا والرسول زعيمنا والقرآن دستورنا والله أكبر

١ صفر ١٣٧١ — تصدر يوم الخميس من كل اسبوع — الموافق ١ نو

عودة المحافظين لكراسي الحكم

لقد اسفرت نتائج الانتخابات عطائيا عن فوز حزب المحافظين زعامة المستر وستن تشرشل وعلى هور النتائج وفوزهم بأغلبيه ساحقة جلالة ملك بريطانيا المستر تشرشل ف الوزاره وهكذا اعاد هذا الحزب سي الحكم بعد اقصائهم عنه مده ب الستة سنوات واليوم نسجل هنا ة والتاريخ الدور المشرف الذي حزب العمال الذي كان في كراسي لعهد قريب فقد ادى ذلك الحزب يادة المستر كلمنت اتلى خدمات عظيمه ليست للشعب البريطاني بل ولرابطه الشعوب البريطانية ففي عهده استقلت الهند وولدت كستان وتحررت سيلون. وتقدمت في الحياة السياسيه تقدما ملحوظا بعض مستعمرات بريطانيا انها خطت خطوات كبيره نحو نالت بعض من حقوقها الوطنيه ن اعمال اهم عظيمه اداه حزب هذه الشعوب البريطانيه فكان عهد اخوه. وصداقة قريت بين ا ومستملكاتها ومحميها فانتظم د وتبودلت الثقه وساد السلام نسجل اليوم اعمال حزب العمال ه نرى ان حزبي المحافظين حق لهم ما يتطلبه العصر دريات وان السياسة التي كان في عهد ما قبل الحرب لا توافق الان الشعوب انتابها يقظه لذلك كيانها فتطلعت للحريه ولا شك ان حزب المحافظين قد فهم هذا ل ننتظر منه كل ما هو فيه الخير ايضا فحسب بل واشعوبها انية والبشر واده ما فيه خير جمعاء وتهانينا له

جلسة مع كتاب الله تعالى «٢»

بقلم فضيلة الشيخ محمد الدهان مدير المعهد الاسلامي

في مطلع هذه الآية الكريمة «وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا» امر الله سبحانه وتعالى بعبادته وحده وبالاحسان الى الوالدين ثم اخذ في بقية الآية يشرح هذا الاحسان و بين دواعيه فقال جل شأنه «اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا»

فأمر جل شانه بتجنب الكلام الذي معهما لا فرق في ذلك بين هينه وفاحشه وقد اشار الى الاول بالتافيف والى الثاني بالنهر فان فيه توسعا في الاهانه وامر بالقول الجميل واللفظ الكريم الذي يدل على طيب نفس المتكلم به وارتياح من وجه اليه . كما امر الولد بان يخفض لوالديه جناح الذل والمسكنه لا عن نفاق اضمره في نفسه طمعا في مال جماه او في معونه يرجوها منهما . ولكن عن رحمه بهما ملأت قلبه فاضت على الالسنه فترطبت بالدعاء لها ان يسعدا في الحياه القابلة كما سعدا بيره واحسانه في الحياة الحاضره فالله قد امر لها بمجانبه الكلم الرذيل وايثار الحسن الجميل وحسن المعامله والاخلاص لهما والقيام عليهما بالحياطه والرعايه وطلب الخير لهما في الحياتين فهل ترى الله يعني بكل ذلك ولا يأمر نا بتقديم المال لهما وسد حاجتهما من طعام وشراب ولباس كلا فان الحريص لهما على حياة ناعمه وعيشة راضية حريص على الضروري الذي تقوم به الحياة ففي ما تقدم منا للوالدين طلب لما هو اولى منه فهو تنبيه بالأدنى على الاعلى

ولما كان الانسان فخورا بأعماله مدلا بأفعاله وذلك احساس شيء من العلو والترفع وهو لا يتفق وخفض الجناح ذكره ربه بان ما اوجبه عليه لوالديه ليس منة من الولد وفضلا ولكنه قضاء واجب وشكر ما قدما وذلك بقوله تعالى «كما ربياني صغيرا»

ولما كانت حال الكبر تستدعي رحمة وعطفا وشفقة وبرا لا بها حال فقد القوى . كما انها مظنه الامتهان والازدراء . شان الناس مع الضعفاء والفقراء . لما كانت كذلك جعل الله الامر بما ذكر عند بلوغ الكبر فهي حال اولى بالعناية - وان كان غيرها جديرا ايضا بالرعاية فللوالدين حقوق يجب القيام بها في كل أحوالهما في الشباب والكهولة والكبر والشيخوخة وكلما تقدمت سنهما وعلا عمرهما زادت الحقوق تقديسا فجد في ادائها واحرص على القيام بها

وقد نبهك الله بقوله بعد «ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين غفورا» الى انه رقيب عليك عليم بما تضمر لأبويك من خير

قصاصة من صحيفة (النهضة)

العدد الصادر في 1 صفر 1371هـ/ 1 نوفمبر 1951م

ويتضمن مقالا للشيخ الدهان؛ بعنوان

(جلسة مع كتاب الله تعالى)- الحلقة الثانية.

٨ صفر ١٣٧١ تصدر يوم الخميس من كل اسبوع

جلسة مع كتاب الله تعالى (٣)

لفضيلة الشيخ محمد محمد الدهان مدير المعهد الاسلامي

قال تبارك وتعالى: «وآت ذي القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا أخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا. واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا)

لما ذكر سبحانه وتعالى البر بالوالدين وهما اقرب الناس الى الانسان ناسب ان يعقبها بباقي الاقارب فأمر في هذه الآية الكريمة بأيتاء كل قريب حقه من معونته بماله او مساعدته بجاهه. وجانب الخير له ودفع الشر عنه.

ولما كان المسكين الاجنبي يمت الى الانسان بالقرابة البعدى التي نشأت عن الاصل الاقصى ذكره بعد الاقربين وامر بأيفائه حقه ولما كانت حاجة المسكين دائمه وحاجة ابن السبيل حاجة وقتية اتبع الاول بالثاني فترى، كل كلمة تمت الى جارتها بصلة. وكل آية لاحقه ترتبط بالآية السابقة فالكلمات كالآيات نظمن في سمط واحد. وكل كلمة في مقامها واسطة عقد تسترعي الانظار وتبهر الابصار. وصدق الله اذ يقول «كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير».

انظر الى موقع قوله تعالى: «ولا تبذر

فالجملة الاخيره علة لتجنب الاسراف وعادة النفس ان تسترسل اذا أخذ الحديث بعضه باهذاب بعض. ولاسيما اذا كان ارتباط علة بمعلول. ومعلول بعلة كما في آيتنا هذه. ثم اتى بعد ذلك بجملة تظنها متعرضة وماهي بالمتعرضة وتلك قوله تعالى «واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا» لانه سيحدثك عن الاسراف بعد هذه الآية فهي تبين لك الواجب عليك اذا لم تجد المال للانفاق في الوجوه المشروعه وتعرفك ان الكلمة الطيبه كالصدقه الخالصة كلتاهما داخلة في باب الاحسان. ثم نهاك عن البخل الذي هو ضد الاسراف. والضد اقرب الاشياء خطورا بالبال وإيذكره صريحا بل مثله لك في صورة بشعة مرذولة تنفر منها نفسك وينقبض لها صدرك. ثم نهى عن الاسراف مرة اخرى في ثوب طريف تأمل قوله تعالى: «ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك. ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا» فلم يكن ذلك التكرير ابتغاء حلية فحسب بل استخلص من بين الغل والبسط صفة ثالثة هي الاقتصاد الذي ينبغي ان يكون دائما في المنفقين والذي هو من صفات عباد الرحمن المقربين: «والذين اذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما» وانظر الحكمة البالغة والخبره الكاملة والبصر النافذ والعلم الشامل وقد قضى ان الانفاق في وجوه البر مدعاة الاعداق وان كرم العبد مجلبة لكرم الرب قال تبارك وتعالى «من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيره والله يقبض ويبسط واليه ترجعون»

فلا تكن ضنينا بالمال بل كن جوادا به وانفقه في كل ما يعود على دينك وابناء وطنك بالخير ولن يضيع عند الله اجرك وسيحمد الناس فعلك ويبقى على مر الايام ذكرك فانفق ولا تخش من ذي العرش اقلالا «ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه كان بعباده خبيرا بصيرا»

ثم قال جل شأنه (ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقكم واياكم ان قتلهم كان خطأ كبيرا» فنهى بذلك عن قتل الاولاد مخافه الفقر وكأنه يدخل بك في وادٍ جديد لا صلة له بالاول مع انك لو امعنت النظر في العلة (خشية املاق) لاخذت منها الصلة والعلاقة فأنا نفهم منها من الايه السابقه ان فكره الفقر لا ينبغي ان تحول دون الانفاق المحمود وان من تعللوا بها خاطئون كخطأ الذين قتلوا اولادهم مخافه الفقر وما علموا ان الله تكفل برزق عباده وفتح لهم من ابواب الثروة كلما زاد عددهم وخزائنه لا تنفد «وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها

قصاصة من صحيفة (النهضة)

العدد الصادر في 8 صفر 1371هـ/ 8 نوفمبر 1951م

ويتضمن مقالا للشيخ الدهان؛ بعنوان

(جلسة مع كتاب الله تعالى)- الحلقة الثالثة.

شعارنا: الله غايتنا والرسول زعيمنا والقرآن دستورنا والله أكبر

تصدر يوم الخميس من كل اسبوع — الموافق ١٥ نوفمبر ١٩٥١

وشعب زنجبار شعب يقدر الفن لذاته، فن يوبذوقه ويقدر اعمال الفنانين لان جزيرتنا جميلة اسبغ الله عليها جمالا اخاذا ابدعته يد الخالق من مناظر طبيعيه جميلة نلاغو ان وجد بها فنانين ومحبي الفن للجميله

خط تليفون آخر بين زنجبار ودار السلام

فتح خط تليفوني آخر بين زنجبار ودار السلام وهكذا اصبحت زنجبار مرتبطه بشرق افريقيا بخط تليفوني اما اسعار المخاطبات فهي كما عليها المكالمات بين زنجبار ومباسة وبالسعر نفسه.

في ذكرى الامام ابي عبدالله الحسين رضى الله عنه

القى فضيلة الاستاذ الشيخ محمد الدهان مبعوث الازهر الشريف لرئاسة المعهد الاسلامي بزنجبار هذه الكلمة القيمة في الحفل الذي اقامة اخواننا الشيعه الاثنى عشريه مساء الاربعاء ١٤ من صفر بمناسبه ذكرى الامام الحسين رضي الله عنه وقد ترجمت عقب القائها الى اللغة السواحليه وحملها الاثير الى العالم واليكم نص هذه الكلمة:-

منذ ثلاثة عشر قرنا روعت الانسانية برزء فادح وحادث اليم. وخطب جسيم وخضبت الارض بدم زكي طاهر. دم شهيد الاسلام الاكبر: الامام ابي عبدالله الحسين سبط رسول الله. وابن فاطمة الزهراء وسيد شباب اهل الجنه ففاضت من اجله العيون وهات عليه النفوس وشاب من هوله الولدان. وخلف في القلوب الحسرة التي لا يمحوها مر الشهور ولا كر الاعوام

وانا اذ نستمطر على جدثه الطاهر شآبيب الرحمة والرضوان. نهيب بالمسلمين في مشارق الارض ومغاربها في تلك الليلة المباركة ليلة الذكرى الخالده ان يقرءوا سيرته العطره. ويتصفحوا سجل حياته المجيد. فسيجدوا المثل العليا والمبادئ النبيلة من الاخلاص لدين الله. والجهاد في سبيل والحق. الثبات على المبدأ وسيجدوا السجايا الحميده والفضائل الكريمه والشيم السامية. من السخاء والجود الحلم والعفو والعزه والتواضع والعفة والوفاء. الشجاعة والايثار والعلم والفراسة ولعمري انها لسجايا عظيمة وخلال فاضله ما احرانا ان نجعلها دستورنا في تلك الايام التي ضل الناس فيها طريق الحق. وابتعدوا عن هدى السماء وتفرقوا شيعا وجماعات واصبحوا اسرى شهواتهم وعبيد اهوائهم فتوالت عليهم المحن وحلت بهم الكوارث. وتنزلت عليهم المصائب قال تبارك وتعالى «ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون» وقال سبحانه «فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا. ونحشره يوم القيامه اعمى قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى»

حضرات الاخوة: ان هذه الذكرى الكريمة. توحي الينا بأبلغ الدروس واحسن العظات وما علينا اذا كنا مخلصين حقا. الان ان نجدد تلك المثل الرائعة التي دعا اليها ومات في سبيلها الامام ابو عبدالله الحسين وان نتخذ من كتاب الله منهاجا ومن تاريخ السلف الصالح الاسوة الحسنة وان نتواصى بالحق والصبر وان نتعاون على البر والتقوى وبذلك يكشف الله البلاء ويدفع البأساء ونسلم الانسانية مما تقاسيه من بليلة الافكار واضطراب الاحوال اسال الله ان يبصر المسلمين بدينهم وان يوفقهم الى العمل به والدفاع وعنه الدعوة اليه وان يعيد لهم مجدهم والعزة التي كانت لهم وان يعيد امثال تلك الذكري علينا وعليكم وعلى العالم الاسلامي باليمن والبركات

واني انتهز هذه الفرصة الطيبة فابعث الى حضرة رئيس هذه الجمعية الموقره واعضائها الاكرمين بجزيل شكري على تفضلهم بدعوتي لمشاركتهم في احياء تلك الذكرى الميمونه ذكري جدي العظيم سيد الشهداء وامام الاولياء وقدوة المجاهدين. وصفوة المخلصين سدد الله خطانا وامدنا بروح من عنده والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قصاصة من صحيفة (النهضة)

العدد الصادر في 15 صفر 1371هـ/ 19 نوفمبر 1951م

ويتضمن نقلا للكلمة التي ألقاها الشيخ الدهان في احتفال للشيعة الاثني عشرية بزنجبار

بعنوان: (في ذكرى الإمام أبي عبدالله الحسين رضي الله عنه)

كلمة جامعة لفضيلته مدير المعهد الاسلامي في احتفال اهل مليندي بذكرى المولد النبوي الكريم

تصدر يوم الخميس من كل اسبوع

الموافق ٢٠ ديسمبر ١٩٥١

٢٠ ربيع الاول ١٣٧١

هذه هي الكلمة التي ألقاها حضره صاحب الفضيلة السيد محمد الدهان مدير المعهد الاسلامي في الحفل الذي اقيم بالمسجد الجامع (بمليندي) يوم الجمعة ٧ من ربيع الاول ابتهاجا بذكرى مولد الرسول الأمين.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين واشهد الا اله الا الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس واشهد ان محمدا عبده ورسوله بعثه الله على فترة من الرسل فبلغ الرسالة. وأدى الامانة ونصح الامة وكشف عنها الغمة (قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور بأذنه ويهديهم الى صراط مستقيم) صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله وصحبه الذين آووه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون.

حضرات السادة:-

احييكم اطيب تحيه واشكركم تلبيتكم لتلك الدعوة الكريمة وحضوركم على شهود هذا الحفل المبارك الذي اقيم ابتهاجا بذكر مولد سيد الكائنات وعشيره خير افقال صلى الله عليه وسلم

مثلي ومثل هذا مثل رجل لة [illegible] فاتيعها الناس فلم يزيدوها [illegible] فناداهم صاحبها. خلوا بيني وبين [illegible] فاني ارفق بهامنكم وأعلم فتوجة لها بين يديها فأخذ لها من قمام الارض (ماتلقمة منها) فردها حتى جاءت واستناخت وشد عليها رحلها واستوى عليها. (وانا لو تركتكم حيث قال الرجل ماقال فقتلتموه دخل النار.

قلة أنت يارسول الله. رأفة ورحمه رقيها قلبك للاعرابي المحتاج وحلم وصبر قابلت بهما جفاءه وجرأته.

حكمة

وسياسة عالجت بهما ثورته النفس المؤمنة حين اهتاجت لتاديب الاعرابي [illegible] وارشاد حين ضربت لهم هذا المثل [illegible] ليكون نموذجهم في الحياة [illegible] الا ان تروض الشكس وتذليل الجموح خير وأجدي من اخذه بالعنف ومعاملته بالشده

ولم يكن صلى الله عليه وسلم يزدهيه الزهو عند الانتصار او يدفعه كافا. وكيف كانت دين الانسانية قاطبه. وعقيدة الناس أجمعين. وكيف اتخذ الله بها العالم من ضلاله المبين وجهالته العمياء اما صاحب تلك الرسالة الميمونة. فهو الانسان الكامل صاحب الخلق الفاضل والكمال الوافر الذي أبى في سبيل الدعوة البلاء الحسن وتحمل الوان الشدائد والمحن وصنوف الاذى والاضطهاد بعزيمة جبارة. وصبر لا ينفد وايمان لا يضعف فلم يهن ولم يداهن ولم يجامل بل زادته الشدائد ايمانا بدعوته وثباتا على مبدئه وحرصا على هداية امته حضرته قريش مع عشيرته في شعب بني هاشم. وضيقوا عليهم السبل ومنعوا عنهم الطعام حتى أكلوا اوراق الاشجار. فلم تلن قناته ولم تضعف عزيمته. عرضوا عليه ان يكون ملكا عليهم. [illegible] عن رأيه. ويعلمون بأشارته ويدينون له بالطاعة والولاء على ان يترك هذه الدعوه التي يخالف ما الوفا تهم وتزدهم في معبوداتهم فأبى ورفض في قوه. وقال كلمته المشهوره الخالدة بمعاني العزة والكرامة والجهاد

منيرا بآحرة الرسالات الربانية لتكون دين البشرية عامة وعقيده الناس قاطبة فدعت الى التوحيد المطلق وقررت مبادي العدالة والحرية. والمساواة والاخاء بين بني الانسان وكان دين البشرية بسمو روحها وجلال نزعاتها ونبل أهدافها ورفعها من كرامة الانسان ودينه مقراطيتها الصحيحة. ومامنته من حب ورحمة وتعاون ومودة وماندعوا اليه من ايقاظ للضمير وشعور بالمسؤلية واحترام للحرمات وتقدير للمعاهدات ونشر للعلم والعمران. وحرب على الوثنية والشرك والضلال والفساد

والرذائل والمنكرات. والشهوات الجامحه والتقاليد البالية. وبحسب محمد صلى الله عليه عظمة انه اول داع الى الاخوة الانسانية والزمالة البشرية وانه حارب العصبيات وجمع الناس تحت لواء واحد من هدي الله وفي ظل رسالة كاملة هي شريعة الله الخالدة.

نهم بعض الى الرفيق الاعلى الا بعد ان جمع

قصاصة ورقة من صحيفة (النهضة)

العدد الصادر في 20 ربيع الأول 1371هـ/ 20 ديسمبر 1951م

ويتضمن كلمة للشيخ الدهان في احتفال أهل مليندي بذكرى المولد النبوي

في المسجد الجامع يوم الجمعة 7 ربيع الأول

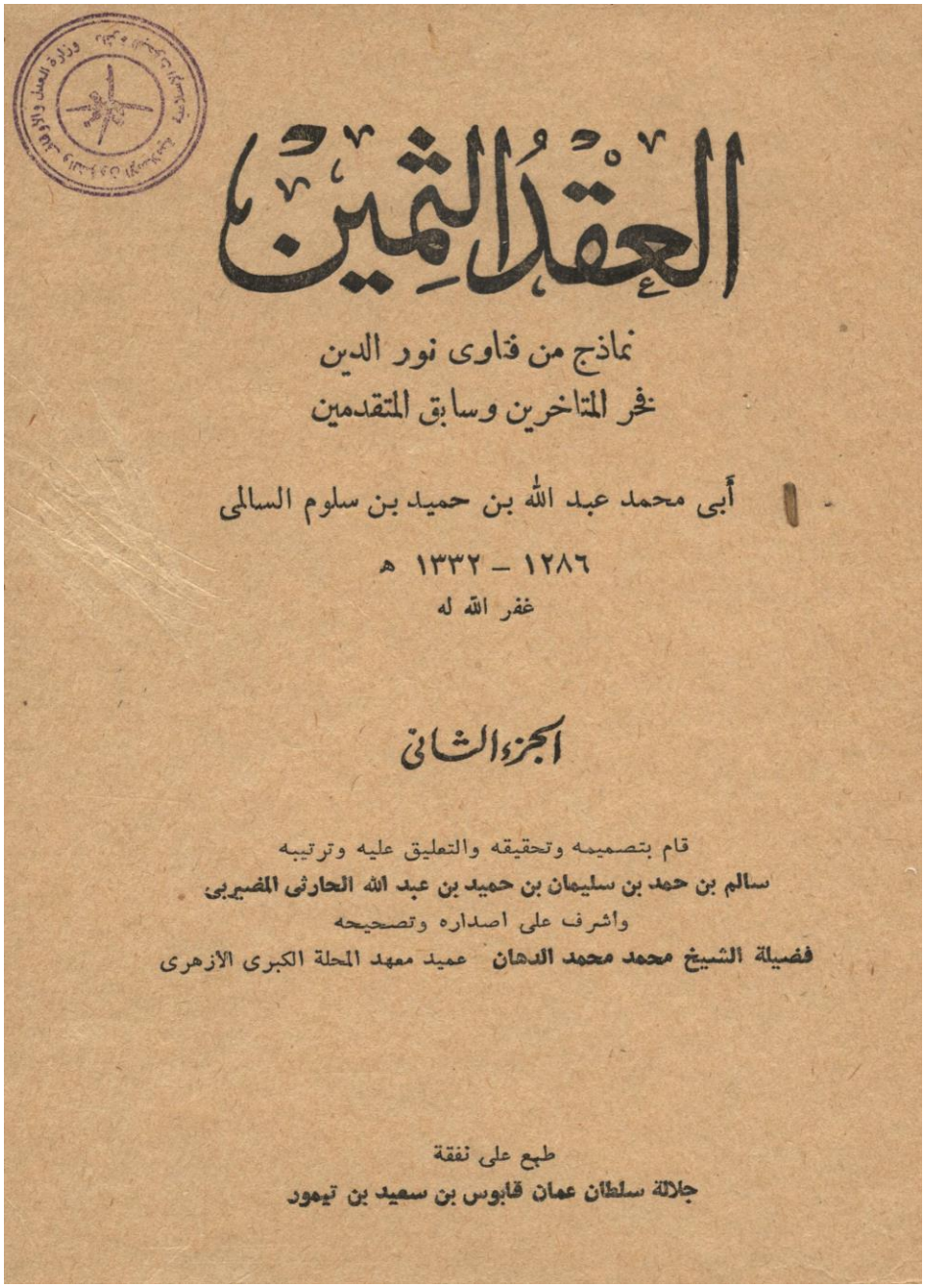

صورة غلاف كتاب (العقد الثمين)

الذي أشرف الشيخ الدهان على طباعته وتصحيحه

ونحن إذ نقدم هذا الجزء الذى سيجد فيه المرء ما يحتاج إلى معرفته كى يعبد الله على بصيرة وينهض بفرائض الدين على النهج المرسوم .

نرجو الله أن يوفقنا لمتابعة إصدار بقية أجزاء هذا الكتاب المبارك تثقيفا للمسلمين ، وخدمة للإسلام ، كما نضرع إلى العلى القدير أن يبارك للإسلام والعروبة فى حياة باعث النهضة الإصلاحية فى السلطنة العمانية حضرة صاحب الجلالة .

قابوس بن سعيد بن تيمور

سلطان عمان وأن يديم توفيقه لصالحات ، وأن يحقق على يديه الخيرات إنه سميع مجيب .

« رب أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمت علىَّ وعلى والدى وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لى فى ذريتى إنى تبت إليك وإنى من المسلمين »(١)

« رب اجعلنى مقيم الصلاة ومن ذريتى ربنا وتقبل دعاء . ربنا اغفر لى ولوالدى وللمؤمنين يوم يقوم الحساب »(٢) .

وصلى الله على سيدنا محمد النبى الأمى وعلى آله وصحبه وسلم .

محمد محمد الدهان

عميد معهد اللغة العربية الأزهرى

القاهرة فى غرة ربيع الأول سنة ١٣٩٤ هـ

---

(١) الآية ١٥ من سورة الأحقاف . (٢) الآية ٤٠، ٤١ من سورة إبراهيم .

صورة صفحة من تقديم الشيخ الدهان لكتاب (العقد الثمين)

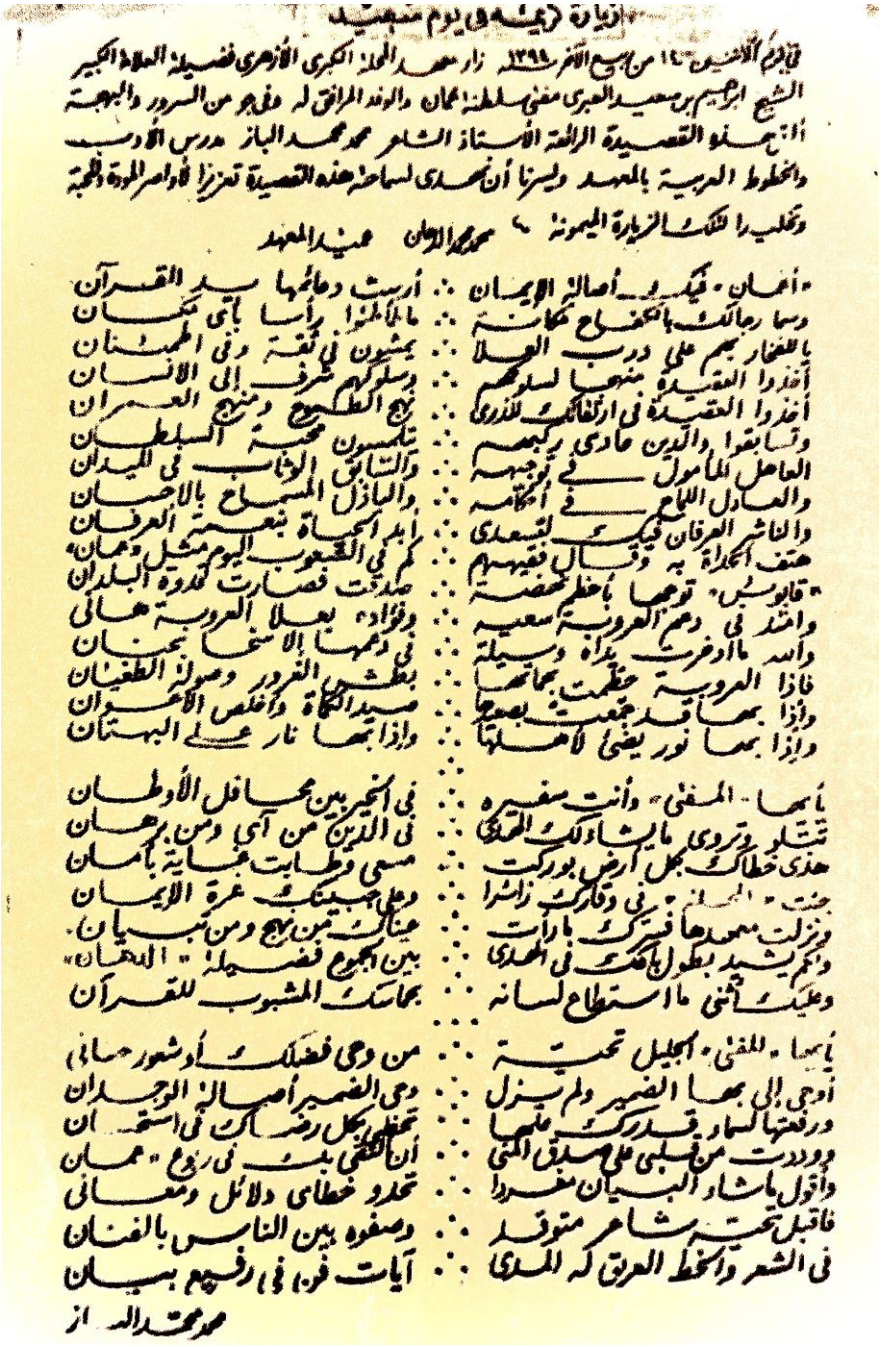

قصيدة الترحيب بالشيخ العبري

صورة للشيخ الدهان مع بعض علماء عمان

التقطت بمصر سنة 1394هـ/ 1974م

ويظهر في الصورة من اليمين: الشيخ أحمد الخليلي، والشيخ عبدالله بن علي الخليلي، وشيخ الأزهر عبدالحليم محمود، والشيخ محمد محمد الدهّان، والصحافي: فاروق الأهواني، والشيخ سليمان السالمي، والشيخ سعيد الحاتمي

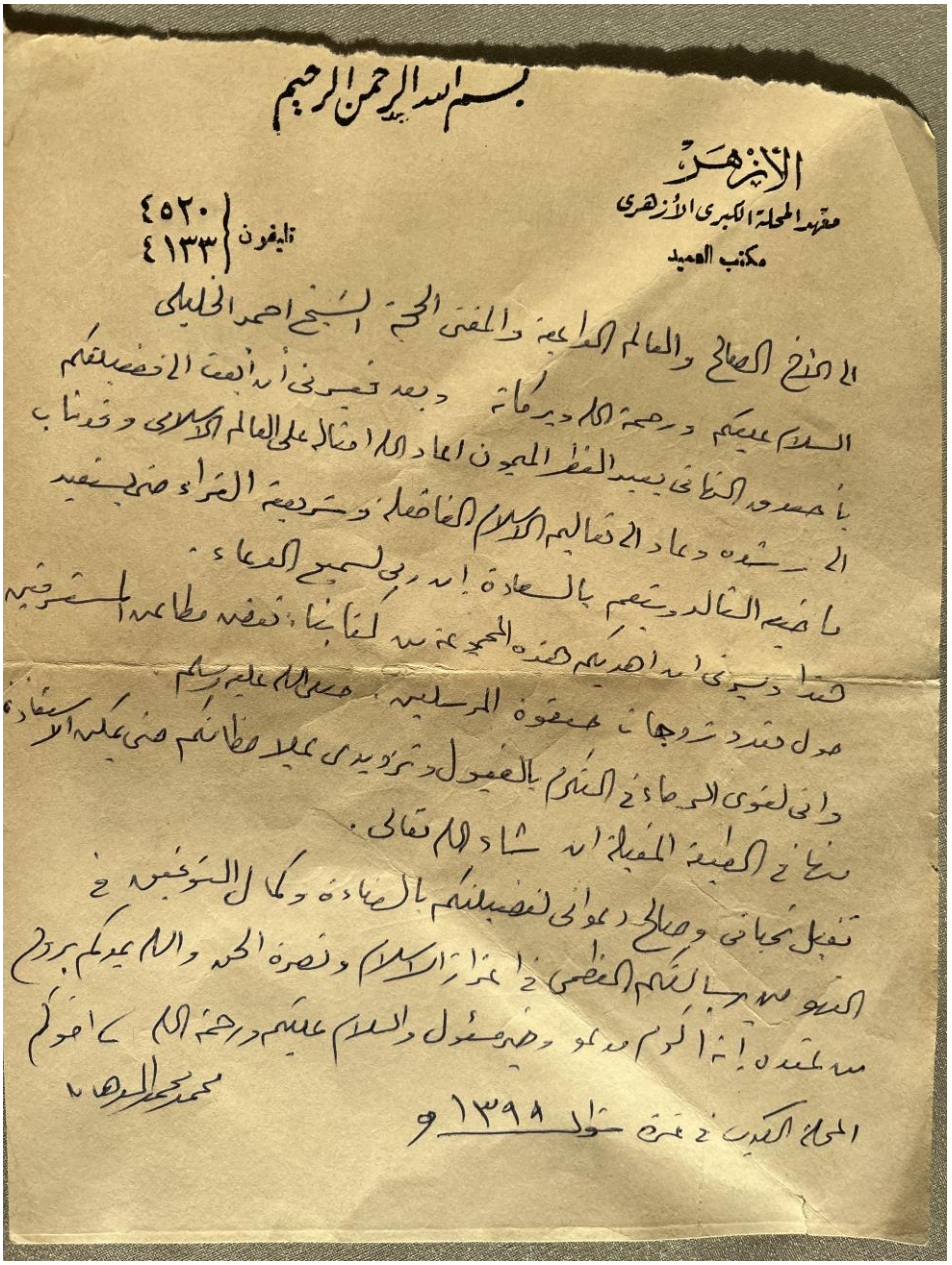

بسم الله الرحمن الرحيم

الأزهر
مقر المحلة الكبرى الأزهري
مكتب العميد

تليفون ٤٥٢٠ / ٤١٣٣

الأخ الصالح والعالم الكبير والمفتي الحر الشيخ احمد الخليلي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فيسرني أن أبعث إلى فضيلتكم بأحمد الكتاب يعيد الله فيه العيون العاد الله افضاله على العالم الإسلامي وقد نابه الى ـ شده وعاد الى قمالهم الإسلام الفاضلة وشريعة الغراء ضد يضيعه ماضيه الخالد ونعم بالسعادة إنه ربي لسميع الدعاء.

قد أوصيني أن أهديكم هذه المجموعة من كتابنا: فضيلة مطاعة الشريعة حول قدر شرفها، عقوق الوالدين، حقوق الرسلية، صلى الله عليه وسلم وإني لقوى الرجاء في التلام بالقبول وتزويدي بعيد مطالعتكم ضي عليه الاستفادة منه في الخطبة المقبلة إن شاء الله تعالى.

تقبل تحياتي وصالح دعواتي لفضيلتكم بالسعادة وكمال التوفيق

الموعد بلقائكم المقضي في عزة الإسلام ونصرة الحق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد محمد الدهان

المحلة الكبرى في غرة شوال ١٣٩٨ هـ

رسالة من الشيخ الدهان إلى الشيخ أحمد الخليلي